

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

إن أظهر قوم رأى الخوارج ولم يجتمعوا لحرب لم يتعرض لهم .

قوله وإن أظهر قوم رأى الخوارج ولم يجتمعوا لحرب لم يتعرض لهم .

بل تجري الأحكام عليهم كأهل العدل .

قال في الفروع ذكره جماعة .

قلت : منهم أبو بكر وصاحب الهداية و المذهب و مسبوک الذهب و المستوعب و الخلاصة و الهادي و الكافي و المغني و الشرح و البلغة و المحرر و النظم و الرعايتين و الحاوي الصغير و الوجيز و إدراك الغاية و المنور و المنتخب و تجريد العناية و ابن رزين وغيرهم .

وسأله المروزي عن قوم من أهل البدع يتعرضون ويكفرون قال : لا تعرضوا لهم .

قلت : وأي شيء تكره أن يحبسوا قال : لهم والدات وأخوات .

وقال في رواية ابن منصور الحرورية إذا دعوا إلى ما هم عليه إلى دينهم فقاتلهم وإلا فلا يقاتلون .

وسأله إبراهيم الأطروش عن قتل الجهمي قال : أرى قتل الدعاة منهم ونقل ابن الحكم أن

مالكا C قال عمرو بن عبيد يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه .

قال الإمام أحمد C أرى ذلك إذا جحد العلم .

وذكر له المروزي عمرو بن عبيد قال : كان لا يقر بالعلم وهذا كافر وقال له المروزي :

الكرابيبي يقول : من لم يقل لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر فقال هو الكافر